أخبـار الحمقى والمغفلين

شيخا قاعدا على باب داره وبين يديه حصى ونوى وهو يسبح ويعد بهما ويقول حسبي ا حسبي ا فقلت يا عم ليس هذا هو التسبيح قال كيف هو التسبيح عندك قلت سبحان ا قال يا أحمق هذا تسبيح تعلمته بعبادان منذ ستين سنة اسبح به فاتركه لقولك يا جاهل وقال رأيت أبا محمد السيرافي وكان طويل اللحية يدعو ربه وقد رفع يديه إلى السماء وهو يقول يا منقذ الموتى ومنجي الغرقى وقابل التوبات وراحم العثرات أنت تجد من ترحمه غيري وأنا لاأجد من يعذبني سواك قال رأيت أبا سعيد البصري يدعو ربه وكان طويل اللحية أحمق وهو يقول يا رباه يا سيداه يا مولاه يا جبرائيل يا اسرافيل يا ميكائيل يا كعب الاحبار يا أويس القرني بحق محمد وجرجيس عليك ارخص أمتك على الدقيق عن بشر بن عبد الوهاب قال كان يجلس إلى عمود في دمشق رجل جميل الهيأة فرأيته يوما وقد سجد ويقول في سجوده سجد لك خضرتي وحمرتي وصفرتي وبياضي وسوادي خاشعا ضارعا خاضعا ماصا لبظر أمه ومن أنا عندك الزاني ابن الزانية حتى لا تغفر له